

هذا المجال ان يوسع بان الناحية المهنية التي توفرها الوكالة تختلف من حيث النوع والحجم عما هو مطبق في مصر . ومن الدلائل على عدم كفاية مركز التدريب المهني التابع للاتروا في غزة ، ان الحكومة المصرية هي التي اقترحت على الاتروا توسيع المركز بدءا من العام الدراسي ٦٧/٦٦ بهدف زيادة طاقة المركز من ٣٦٨ الى ٥٦٨ طالبا وفتح فروع جديدة ، وعرضت تحويل انشاء الابنية الاضافية اللازمة ( الورش ) وغرف المناهة وغيرها ) وتغطية التفتحات المتكررة للطلاب الاضافيين الذين سيدخلون المركز على اساس دفع اعانة عن كل طالب (٤٤). وعلى اي حال سنقوم الان بمقارنة التدريب المهني واعداد المعلمين على المستوى الثانوي في مصر مع قطاع غزة مع العلم ان الارقام الخاصة بالاتروا لا تنحصر في المستوى الثانوي لان مراكز الاتروا تضم طالبا اتبوا المرحلة الامدادية وطلبا اتبوا المرحلة الثانوية وذلك بحسب المهن المختارة بينما تقتصر الارقام الخاصة بمصر على الطلبة في مستوى المرحلة الثانوية .

الاتروا في الضفة الغربية ، وتدرس في هذه المراكز مواد البناء والميكانيك والكهرباء ، والمهن النسوية - في رام الله - حيث يتمسرت اتمام الدراسة الاعدادية (٤٤) . غير انه يشترط ان يكون الطالب حائزا على الشهادة الثانوية العامة للالتحاق ببرامج تدريب المعلمين . وقيل ان نعتد مقارنة بين التدريب المهني وتدريب المعلمين الذي توفره الاتروا والدول العربية الاخرى ، يجب ان نلاحظ ان الاتروا لا توفر التدريب المهني على مستوى ما بعد الثانوي ، على غرار الدول العربية . وهو لا يتم - كما لاحظنا - في القطاع ، بل في مركز رام الله التابع للاتروا . وكذلك بالنسبة للتدريب المهني حيث يوجد في القطاع مركز واحد للذكور يؤمن التدريب في عدد محدود من الحرف ولمدة سنتين في حين ان هذا التدريب يتم في مصر مثلا في مدارس متخصصة - زراعية ، تجارية ، صناعية ، ولمدة ثلاث سنوات (٤٤) .

ويقودنا هذا الى نقطة اخرى هي قول الاتروا انها تطبق في مدارسها مناهج الدول الخسيفة ، ويكني في

#### جدول رقم ٥

الطلبة اللاجئون في غزة في دور المعلمين ( غزة والضفة الغربية ) (٤٥)

ونسبتهم الى الطلاب الثانويين

النسبة المئوية	المجموع		طلبة دور المعلمين				
	١	٢	في الضفة الغربية		في غزة		
			١	٢	١	٢	
٢٤٦	١٠٩	١٤١	-	-	١٠٩	١٤١	
٥٤٥	١٩٨	٢١٨	١٥٩	١٨٨	٢٩	٣٠ (٤٦)	
						٨٩٦٨	١٩٦٧
						٧٥٦٨ (٤٦)	١٩٧٠

الحكوميين في غزة ، في السنة الرابعة والخامسة من دراستهم ، وبعد تخرج هؤلاء عام ١٩٧١ اقتصر وجود طلبة دور المعلمين على مركزي الاتروا في الضفة الغربية . لذا ، فمن المتوقع ان تخفض نسبة من هم في دور المعلمين الى مجموع طلبة المرحلة الثانوية ، لان عدد الطلبة الثانويين سيزداد بينما طاقة مركزي الاتروا محدودة بحد ذاتها .

وقبما يتعلق بالتدريب المهني فان هذا التدريب كان يتم في مركز التدريب المهني التابع للاتروا والسذي كانت طاقته تتسع لـ ٣٦٨ متدوبا حتى عام ٦٧ وكذلك في المعهد الزراعي في بيت حانون والسذي انتقل في عام ٦٧ الى الحكومة المصرية لتحويله الى معهد لتدريب مسمين ريغيين للهدارس الابتدائية .

ونلاحظ من الجدول رقم ٥ ان نسبة من هم في دور المعلمين ، الى مجموع الطلبة في المرحلة الثانوية ( الحدد هنا يشمل طلبة المدارس وطلبة دور المعلمين ) كانت ٢٤٦٪ عام ٦٧ ارتفعت الى ٥٤٥٪ عام ١٩٧٠ ، ولكن يجب ان نلاحظ قبل ان نحكم على هذا الارتفاع ان انخفاضا ملحوسا طرا على عدد الطلبة في المرحلة الثانوية بين عمامي ٦٧ و ٧٠ ( ١٤٠٠ طالب ) بسبب الظروف الناجمة عن الاحتلال . بينما ارتفع عدد الطلبة في دور المعلمين وبالفحديد في مركزي الاتروا بالضفة الغربية بعد توقف ادخال الطلبة الى المعهدين الحكوميين في غزة . كذلك فان من بين طلبة دور المعلمين عام ١٩٧٠ كان ٦٩ طالبا وطلبة ما زالوا في المعهدين